جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

درجة مساهمة مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

أ/ محمد حسن فتح الدين عسيري

باحث دكتوراة – كلية التربية – جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام:١٨ يوليو ٢٠٢١م - تاريخ القبول: ٨أغسطس ٢٠٢١م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 187747

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الملك خالد ونجران، وذلك حول دور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع والتحديات التي واجهتهم والحلول المقترحة وأبرز التوقعات المستقبلية وذلك في ظل جائحة كوفيد١٩، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم إعداد استبانة تشمل (٢١) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور بالإضافة إلى سؤال مفتوح عن أبرز الحلول المقترحة لمواجهة التحديات في ظل الجائحة، وقد تم استطلاع أراء عينة مكونة من (١٩) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات توفر برامج تدريبية للتعامل مع الأزمات(أزمة كورونا أنموذجا) ودرجة توافر ذلك مرتفعة، بينما كان من أبرز التحديات والتي توفرت بدرجة عالية أن الطلاب يعانون من ضعف الإمكانات الاتصالية في بعض المناطق والأحياء وجاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٨٩ من ٣.٠٠)، كذلك عبارة (يعتبر التقويم مسألة شائكة ومن أكثر التحديات في ظل جائحة كوفيد١٩) جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٧٩ من ٣.٠٠).

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التعليم العالي، كوفيد١٩

The degree of contribution of higher education institutions in light of the Covid-19 pandemic from the point of view of faculty members

Abstract

This study aimed to survey the opinions of faculty members at King Khalid and Najran Universities, on the role of higher education institutions in community service, the challenges they faced, the proposed solutions, and the most prominent future expectations in light of the COVID-19 pandemic. It includes (21) paragraphs divided into three axes, in addition to an open question about the most prominent proposed solutions to face challenges in light of the pandemic. The opinions of a sample consisting of (19) faculty members were surveyed, and the results of the study showed that universities provide training programs to deal with crises (crisis). Corona as a model) and the degree of availability of this is high, while one of the most prominent challenges, which was available to a high degree, was that students suffer from weak communication capabilities in some areas and neighborhoods and came in the first place, with an average approval of 2.89 out of 3.00. The most challenges in light of the Covid 19 pandemic) came in second place, with an average approval of (2.79 out of 3.00).

Keywords: higher education institutions, COVID-19

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعد مؤسسات التعليم العالي بشكل عام، والجامعات بشكل خاص من المؤسسات المجتمعية؛ وذلك لدورها البارز في إعداد القوى البشرية ذات الكفاءة في مختلف ميادين المعرفة. وقد حظيت الجامعات منذ نشأتها بدور قيادي في تحقيق التنمية الشاملة، وتحقيق الرفاه الاجتماعي، وسد احتياجات سوق العمل بشكل عام، باعتبارها قمة النظام التعليمي.

ويبرز دور الجامعات، في كونها المؤسسة التي تتولى قيادة المجتمع فكريًا وثقافيًا، ولأنها تعد منبعًا للنمو المعرفي والأخلاقي، ومصدر للحوار والنقاش الموضوعي الهادف (العلجوني، ٢٠١٦).

والتتابع السريع للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها المباشر على المجتمع، تلقي بعبء أكبر على الجامعات للتفاعل والاستجابة السريعة، أكثر من أي وقت مضى، إلا أن أسلوب المركزية يحد من قدرات الجامعات على التفاعل بالتغيير المرن والسريع للوفاء بالتزاماتها أمام المجتمع، وهو ما جعل موضوع استقلالية الجامعات قضية معاصرة على مستوى العالم؛ لكونها عاملًا لتمكين الجامعات من التميز، والمنافسة، وأداء دورها المجتمعي المنسجم مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة (باسعيد،٢٠١٩).

ومع تضاعف عدد الجامعات الحكومية السعودية أكثر من ثلاثة أضعاف خلال العقد الماضي، وهو ما يعد إنجازًا حضاريًا متميزًا بالنسبة لوقت إنشائها القياسي، إلا أنها في المقابل لا تزال تطورا كميًا لا يحدث تغييرًا حقيقيًا يمكّن الجامعات من تحديد هويتها، بحسب ظروفها وموقعها، ليدفع بها إلى التميز في تخصصات محددة، والوصول إلى منافسة الجامعات العالمية المرموقة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الجامعات الحكومية السعودية تحكم بلوائح موحدة، وفي الغالب تكون برامجها الأكاديمية متطابقة، وهو ما يجعل غالبية الجامعات السعودية الحكومية مجرد نماذج مكررة (العيسى، ٢٠١١؛ الحمادي وسالم، ٢٠١٧). وذلك يعود إلى أن مركزية الإدارة في اتخاذ القرارات تحد من التطور النوعي وتقديم برامج متميزة تسهم في التنمية المحلية وتحقق المنافسة بين الجامعات.

وقد فطنت القيادة لهذه التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وبادرت باتخاذ الإجراءات المبكرة للتعامل معها بما يكفل منافسة المجتمع السعودي وتطوره إيجابيا (آل عمرو، ٢٠١٧)، ومن جملة الإجراءات الطموحة التي طرحتها القيادة

السعودية النظام الجديد للجامعات الذي يمنح الجامعات الحكومية الاستقلالية لتحقيق التنافسية والتميز والإبداع بين الجامعات العالمية(باسعيد،٢٠١٩).

مشكلة الدراسة:

إن جائحة كورونا على الرغم من شموليتها وشدة خطورتها واتساعها، ما هي إلا احدى التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي المختلفة، حيث سلط فيروس كورونا الضوء على الأساليب التي تعاملت من خلالها إدارة المؤسسات الجامعية التي وصل إليها الفيروس مع التحدي القائم أمامها لأثبات هويتها، وكشف حقيقة طبيعة الأنظمة الإدارية لكل من هذه المؤسسات، حيث كان الفيروس بمثابة امتحان لقدرات حكومات العالم الواقعية في كيفية إدارة الأزمة وكيفية التعامل مع تأثيراتها المختلفة، مما ترتب عليه قيام مؤسسات التعليم العالي في الوقت الحالي بمحاولات جادة لتعديل وتغيير أساليبها التقليدية في الإدارة إلى استخدام أساليب إدارية معتمدة أكثر على تكنولوجيات المعلومات، وهنا تكمن مشكلة الدراسة والتي تحاول استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمعرفة التحديات القائمة واستشراف المستقبل للارتقاء بالأساليب الإدارية بالجامعات وأهمية وجود خطط مستقبلية واضحة المعالم لمساعدتها في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات، للحفاظ على العمل واستمراريته بكفاءة وفاعلية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-ما دور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع في ظل جائحة كوفيد١٩؟

٢- ما أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد١٩؟

٣- ما أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كوفيد١٩؟

٤- ما الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات؟

٥- ما مدى تأثير فايروس كوفيد١٩ على المؤسسات التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

١-تعرّف دور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع في ظل جائحة كوفيد١٩

٢-تعرّف أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد١٩.

٣-تعرّف أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كوفيد١٩.

٤- اقتراح بعض الحلول التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات.

٥- تعرّف مدى تأثير جائحة كوفيد١٩ على المؤسسات التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

وتتمحور أهمية الدراسة في تناولها لمؤسسات التعليم العالي حيث تعد الركيزة الأساسية لتطوير وتنمية المجتمع في كافة المجالات وفي ظل المتغيرات العالمية أصبح دورها حيوي في النجاح الاقتصادي. وتعمل الجامعات للوصول إلى التميز والإبداع على المستوى المحلي والإقليمي، والتنافسية على المستوى العالمي، ومع كل أزمة تأتي تحديات وفرص عميقة للتحول، وتظهر الأزمات أنه من الممكن إعادة البناء بشكل أفضل، ولقد طال تأثير جائحة كوفيد١٩ العملية التعليمية بشكل بالغ وهنا نحاول الكشف عن أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي والحلول المقترحة وكذلك الفرص المستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

مؤسسات التعليم العالي: تعرّف على أنها "المؤسسات الخاصة بمرحلة تعليمية تأتي في قمة الهرم التعليمي، وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة وتمنحه مكانة اجتماعية" (الجديبي، ٢٠٢٠، ص ٩).

كوفيد ١٩: هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢١).

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الاستطلاعية الحالية على أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الملك خالد ونجران.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ولا شك أن مؤسسات التعليم العالي سعت وبشكل سريع لإيجاد الحلول في الوقت الذي حرم أكثر من نصف طلبة العالم من التعليم، حيث تحولنا من التعليم.. للتعلم، ومن المدرجات.. للفضاء الافتراضي، وأثبتت منظومة التعليم الجامعي أن العملية التعليمية مستمرة وبأقصى درجات الكفاءة والجهوزية، في لمح البصر عادت الدراسة كسابق عهدها كأن شيئًا لم يكن. نتباهى اليوم ببنيتنا التحتية الأكثر تقدمًا.. وبكوادرنا البشرية الخلاقة.

وندرك ذلك من خلال إحصاءات حديثة للتعلم عن بعد في الجامعات السعودية وذلك للفصل الدراسي الثاني الأسبوع الرابع ومنها (وزارة التعليم،٢٠٢١):

- **اجمالي الطلاب والطالبات في التعليم الجامعي ١.٣٣٣.٣٤١ طالبا وطالبة.**
- **اجمالي أعضاء هيئة التدريس ٦٩.٧٠٨**
- **اجمالي الملفات المستعرضة ٧.٩٦١.٦٨٩ ملفا.**
- **اجمالي مدة الفصول الافتراضية ٤٨١.٤٠٣**
- **اجمالي المحتوى الرقمي ١٨٢.١٠٣**
- **اجمالي التقييمات الالكترونية ١.٢١٩.٣٣٣ تقييما**
- **اجمالي لوحات النقاش ٣.٦٦٤.٣٢٠ لوحة.**

كذلك تقدّمت المملكة على مستوى العالم في جهود الجامعات لنشر أبحاث كوفيد١٩، محافظةً على المركز الأول عربيًا، ومتقدمة إلى المركز (١٤) عالميًا بدلاً من المركز (١٧) في الترتيب السابق، فيما حقّقت المرتبة (١٢) على مستوى دول مجموعة العشرين.

ويشير أبو ساق (٢٠٢٠) إلى أن هوية الجامعة لا تنبع من تحديد تخصصيّتها فحسب، ولا من خلال وضع رؤية لسلوك وقيم وأهداف الجامعات، ولا من خلال تصميم شعار أو علامة للتعريف بها، ولا من خلال مجموعة التصورات والرسائل التي تبعثها. هوية الجامعات تنبع من خلال الثقافة الإنتاجية للجامعة، ثقافة التعامل والتفاعل ما بين تعليم وبحوث، طالب وأستاذ، جامعة ومجتمع، وما بين مواطن ومُواطَنة، ما بين بناء شخصية وصناعة مستقبل. ثقافة جامعية تقود إلى هوية معنوية محسوسة لطلابها وأساتذتها والعاملين بها. ثقافة جامعية تنتج هوية ذات كفاءة وعطاء يثق بها المجتمع ويصدق بها، هوية تميزها عن بقية

الجامعات. ببساطة، هوية الجامعة ليست ما يتم التخطيط والإعلان عنه، بل هي الثقافة الإنتاجية التي تسهم من خلالها في بناء المجتمع وهذا ما سوف يميزها.

وهناك تحديات واجهت التعليم الجامعي بشكل عام وذلك بسبب انتشار مرض كوفيد-١٩، والذي أدى إلى إغلاق الجامعات في دول العالم، ولم يكن أمام تلك الدول بدا من الاعتماد على التعليم عن بُعد وعبر الإنترنت لضمان توفير التعليم خلال فترة الاغلاق.

حيث تشير دراسة الدهشان (٢٠٢٠) أن نقل التعليم الجامعي إلى تعليم إلكتروني أو تعليم عن بعد، لا يكون بضغطة زر متى نشاء، إنما يجب الاستعداد المسبق لمثل هذه النقلة النوعية والتي لا يمكن أن تتم بين ليلة وضحاها. فالأبحاث والدراسات تشير إلى أن تحويل ساعة صفية واحدة من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني تستغرق من الوقت ما يزيد عن عشرات الساعات، لذلك فإن من الضروري ايجاد خطط بديلة لنقل التعليم الصفي إلى التعليم عن بعد في ظل هذه الجائحة، ويستلزم من صانعي القرار الوعي بمداخل ومخارج التعليم الإلكتروني والمتطلبات اللازمة لنجاحه وتحقيق أهدافه، اعتمادًا على النظريات الحديثة في تصميم المواد للتعليم الإلكتروني.

إن التعلم عن بعد يحتاج بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمتها، بما في ذلك البرامج والأجهزة وتأمين الشبكات والمواقع وغيرها، فالمؤسسات التعليمية التي ليست لديَها هذه البنية القوية لا يمكنها التحول الفجائي إلى نظام التعلم عن بعد.

وبسبب ضعف الأوضاع المعيشية لجزء كبير من السكان وعدم وصول تغطية الانترنت إلى كل المناطق، الأمر الذي يمكن أن يؤدى إلى تقوية التفاوت الطبقي بين السكان، فأبناء الطبقة الغنية يحصلون على التجهيزات المطلوبة، وباستطاعتهم حتى الاستفادة من دروس خصوصية داخل منازلهم، وهو ماُ يحرم منه أبناء الطبقة الفقيرة.

كذلك التفاعلية في التعليم يمكن أن تكون بعدا غائبًا وتحديًا في حال الأخذ بنظام التعليم عن بعد، حيث يرى البعض أن الافتقار للنواحي الواقعية في عملية التعليم يعتبر أهم عيوب هذا الأسلوب في التعليم، الذي يحتاج في بعض الأحيان للمسات إنسانية بين المعلم والمتعلم.

ومن التحديات كذلك تحدي التقويم حيث يعتبر مسألة شائكة ومن أكثر التحديات التي واجهت التعليم في ظل الجائحة، والواقع أنه إذا كان التعليم عبر الإنترنت مختلف عن التعليم

التقليدي من ثم يجب أن تختلف تبعا لذلك وسائل التقويم من حيث التركيز على المهارات واستخدام المشاريع والاختبارات الشفوية والأوراق البحثية وغيرها من وسائل التقويم البديل.

وفي النهاية نرى أن التعليم عن بعد يمكن نجاحه أكثر ويحقق أهدافه في ظل جائحة كوفيد١٩ وما بعدها لو توفرت الشروط لإنجاحه، ومنها توفر تكوين مسبق لدى أطراف العملية التعليمية في مجال التعليم عن بعد، وكذا استعداداتهم وتهيئتهم لمثل هذا النوع من التعلم، وتوفير البنية التحتية والرقمية اللازمة لنجاحه، واعادة النظر في كل جوانب النظام التعليمي ليتلاءم مع متطلبات ذلك النوع من التعليم (الدهشان،٢٠٢٠).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي؛ لتحقيق أهداف البحث، والأسلوب الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويفسرها بطريقة رقمية (العساف،١٤٣٣هـ).

أداة الدراسة:

من خلال ما تم عرضه وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم اعداد استبانة لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لمعرفة أبرز التحديات التي واجهت التعليم الجامعي واستشراف المستقبل ومعرفة أبرز الحلول للتصدي لهذه التحديات، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: وهو يقيس البيانات الأولية، ممثلة في اسم الجامعة، سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويتكون من (٢١) فقرة تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (دور الجامعة في خدمة المجتمع في ظل جائحة كوفيد١٩) ويشتمل على (٧) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس (التحديات التي تواجه الجامعة في ظل جائحة كوفيد١٩) ويشتمل على (٧) عبارات.

المحور الثالث: ويقيس (مستقبل الجامعات ما بعد كوفيد١٩) ويشتمل على (٦) عبارات.

بالإضافة إلى سؤال مفتوح يقيس المقترحات اللازمة لمواجهة التحديات واستشراف مستقبل الجامعات من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وكذلك فقرة لقياس مدى تأثير فيروس كورونا على المؤسسات التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وتكون الاستجابة على فقرات المحور الأول عن طريق اختيار بديل من ثلاثة بدائل وفقاً لمقياس ثلاثي على النحو التالي:

متوفر (٣)، متوفر إلى حد ما (٢)، غير متوفر (١).

وتكون الاستجابة على فقرات المحور الثاني والثالث عن طريق اختيار بديل من ثلاثة بدائل وفقاً لمقياس ثلاثي على النحو التالي:

موافق (٣)، محايد (٢)، غير موافق (١).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

معاملات ارتباط بنود محور الدراسة بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الأول للاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
	المحور الأول	
١	توفر الجامعة برامج تدريبية للتعامل مع الأزمات (أزمة كورونا أنموذجا)	٠.٧٣٤**
٢	إنتاج الجامعة مقاطع توعوية للتعامل مع أزمة كورونا ونشرها بين منسوبيها	٠.٥٧٧**
٣	تشجيع الجامعة طلابها وطالباتها على الاستفادة من البرامج التدريبية المتاحة على المنصات الإلكترونية للتعامل مع أزمة كورونا	٠.٥٦٢**
٤	توظيف الجامعة حساباتها الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر برامج تدريبية للتعامل مع أزمة كورونا	٠.٥٣٩**
٥	توظيف الجامعة ما لديها من كفاءات من أعضاء هيئة التدريس لتقديم دورات تدريبية للتعامل مع الأزمة والنتائج المترتبة عليها	٠.٦٨٧**
٦	تلبية الجامعة دعوات مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في البرامج التدريبية والمناشط التوعوية للتعامل مع الأزمة	٠.٦٥٧**
٧	يتفق مستوى الخدمات المقدمة مع رسالة الجامعة وأهدافها المعلنة.	٠.٦٩٢**
	المحور الثاني	
١	يوجد خطط مستقبلية واضحة المعالم في الجامعة لمساعدتنا في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات.	٠.٦٢٦**
٢	التحول إلى التعليم عبر الإنترنت يزيد من حدة عدم المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.	٠.٧٣٣**
٣	صُمّمت وحُدِّثت المناهج والمقررات التعليمية وعملية التعليم بناء على بيانات وحقائق ومعايير.	٠.٦١٣**
٤	لا يوجد أي فاقد تعليمي في المقررات التعليمية في مؤسستي بعد التحول إلى التعليم الإلكتروني.	٠.٥٥٣**
٥	تدعم السياسات والإجراءات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٦٩١**
٦	يعاني الطلاب من ضعف الإمكانات الاتصالية للإنترنت في بعض المناطق والأحياء.	٠.٥٣١**
٧	يعتبر تقويم الطلاب مسألة شائكة ومن أكثر التحديات في ظل أزمة كورونا.	٠.٦٥٥**
	المحور الثالث	
١	أقترح أن توسع مؤسستي التعليمية نطاق عملية التعليم الإلكتروني بشكل استراتيجي في المستقبل.	٠.٦٧٨**
٢	من مقومات النجاح توفر مصادر دخل ذاتية متنوعة وكافية لاستقلالية الجامعات.	٠.٦٦٧**
٣	ثبت التعليم عن بعد ضرورة تغير دور وصورة الأستاذ الجامعي في عصر التكنولوجيا	٠.٧٤٦**
٤	تعزيز فكرة التعلم المدمج حيث أثبت أنه مستقبل التعليم في الجامعات حول العالم.	٠.٦٧٤**
٥	الحاجة لتحديث المناهج وإعادة صياغتها بما يتناسب مع طبيعة التعليم عن بعد والتحول الرقمي.	٠.٦٥٦**
٦	ضرورة تحديد هوية الجامعة (بحثية، تعليمية، تطبيقية) بحسب خصائصها وأهدافها.	٠.٥٠٦**

** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات
البعد الأول	٧	٠.٩٠٢
البعد الثاني	٧	٠.٨٩٧
البعد الثالث	٦	٠.٨٨٢
معامل الثبات الكلي	٢٠	٠.٩٠٥

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات جميع محاور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (٠.٨٨٢ إلى ٠.٩٠٢) كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة (٠.٩٠٥)، وهي جميعها قيم معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدم الباحث الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	متوفر/ موافق	متوفر إلى حد ما/ محايد	غير متوفر/ غير موافق
الدرجة	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣ – ١) ÷ ٣= ٠.٦٧

لنحصل على التصنيف التَّالي:

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
متوفر/ موافق	من ٢.٣٤-٣.٠٠
متوفر إلى حد ما/ محايد	من ١.٦٨-٢.٣٣
غير متوفر/ غير موافق	من ١.٠٠-١.٦٧

أساليب الاحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- **التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.**
- **المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.**
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.**
- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.**
- **حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.**

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك خالد ونجران.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث قام الباحث بإرسال الاستبانة الإلكترونية حتى حصل على عدد (١٩) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الوظيفية.

- اسم الجامعة:

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير اسم الجامعة

اسم الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة الملك خالد	٩	٤٧.٤
جامعة نجران	١٠	٥٢.٦
المجموع	١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (١٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٢.٦%)، من منسوبي جامعة نجران، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٧.٤%) من منسوبي جامعة الملك خالد، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

- عدد سنوات الخبرة في الجامعة:

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في الجامعة

عدد سنوات الخبرة في الجامعة	التكرار	النسبة
من ١-٥ سنوات	٣	١٥.٨
من ٦-١٠ سنوات	١٢	٦٣.١
أكثر من ١٠ سنوات	٤	٢١.١
المجموع	١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (١٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٣.١%)، من ذوي الخبرة من ٦-١٠ سنوات، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٥.٨%) من ذوي الخبرة من ١-٥ سنوات، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

إجابة السؤال الأول: ما دور الجامعة في خدمة المجتمع في ظل جائحة كوفيد ١٩؟

للتعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور الجامعة في خدمة المجتمع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٣) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الجامعة في خدمة المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة التوافر			المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
		%	غير متوفر	إلى حد ما	متوفر				
١	توفر الجامعة برامج تدريبية للتعامل مع الأزمات (أزمة كورونا أنموذجا)	ك	٢	٢	١٥	٢.٦٨	٠.٦٧١	متوفر	١
		%	١٠.٥	١٠.٥	٧٨.٩				
٧	يتفق مستوى الخدمات المقدمة مع رسالة الجامعة وأهدافها المعلنة.	ك	٢	٢	١٥	٢.٦٨	٠.٦٧١	متوفر	١م
		%	١٠.٥	١٠.٥	٧٨.٩				
٣	تشجيع الجامعة طلابها وطالباتها على الاستفادة من البرامج التدريبية المتاحة على المنصات الإلكترونية للتعامل مع أزمة كورونا	ك	٤	١	١٤	٢.٥٣	٠.٨٤١	متوفر	٢
		%	٢١.١	٥.٣	٧٣.٧				
٢	إنتاج الجامعة مقاطع توعوية للتعامل مع أزمة كورونا ونشرها بين منسوبيها	ك	٣	٥	١١	٢.٤٢	٠.٧٦٩	متوفر	٣
		%	١٥.٨	٢٦.٣	٥٧.٩				
٤	توظيف الجامعة حساباتها الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر برامج تدريبية للتعامل مع أزمة كورونا	ك	٥	٣	١١	٢.٣٢	٠.٨٨٥	متوفر إلى حد ما	٤
		%	٢٦.٣	١٥.٨	٥٧.٩				
٦	تلبية الجامعة دعوات مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في البرامج التدريبية والمناشط التوعوية للتعامل مع الأزمة	ك	٤	٦	٩	٢.٢٦	٠.٨٠٦	متوفر إلى حد ما	٥
		%	٢١.١	٣١.٦	٤٧.٤				
٥	توظيف الجامعة ما لديها من كفاءات من أعضاء هيئة التدريس لتقديم دورات تدريبية للتعامل مع الأزمة والنتائج المترتبة عليها	ك	٤	١٠	٥	٢.٠٥	٠.٧٠٥	متوفر إلى حد ما	٦
		%	٢١.١	٥٢.٦	٢٦.٣				
المتوسط العام						٢.٤٢	٠.٥٦٨	متوفر	

***المتوسط الحسابي من (٣.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك خالد ونجران يرون أن الجامعة لها دور كبير في خدمة المجتمع بشكل عام، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجامعة في خدمة المجتمع (٢.٤٢ من ٣.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (٢.٣٤-٣.٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة نحو دور الجامعة في خدمة المجتمع تشير إلى (متوفر).

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو دور الجامعة في خدمة المجتمع، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٠٥ إلى ٢.٦٨)، وهي متوسطات تقع في

الفئة الثانية والثالثة والتي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة تشير إلى (متوفر إلى حد ما/ متوفر).

وفيما يلي ترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على درجة توافرها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي (توفر الجامعة برامج تدريبية للتعامل مع الأزمات (أزمة كورونا أنموذجا)، والعبارة رقم (٧) وهي (يتفق مستوى الخدمات المقدمة مع رسالة الجامعة وأهدافها المعلنة) في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٦٨ من ٣.٠٠)، ودرجة توافر تشير إلى (متوفر).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تشجيع الجامعة طلابها وطالباتها على الاستفادة من البرامج التدريبية المتاحة على المنصات الإلكترونية للتعامل مع أزمة كورونا) في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٥٣ من ٣.٠٠)، ودرجة توافر تشير إلى (متوفر).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (إنتاج الجامعة مقاطع توعوية للتعامل مع أزمة كورونا ونشرها بين منسوبيها) في المرتبة الثالثة، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٤٢ من ٣.٠٠)، ودرجة توافر تشير إلى (متوفر).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (توظيف الجامعة حساباتها الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر برامج تدريبية للتعامل مع أزمة كورونا) في المرتبة الرابعة، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٣٢ من ٣.٠٠)، ودرجة توافر تشير إلى (متوفر).

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تلبية الجامعة دعوات مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في البرامج التدريبية والمناشط التوعوية للتعامل مع الأزمة) في المرتبة الخامسة، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٢٦ من ٣.٠٠)، ودرجة توافر تشير إلى (متوفر).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (توظيف الجامعة ما لديها من كفاءات من أعضاء هيئة التدريس لتقديم دورات تدريبية للتعامل مع الأزمة والنتائج المترتبة عليها) في المرتبة السادسة، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٠٥ من ٣.٠٠)، ودرجة توافر تشير إلى (متوفر).

إجابة السؤال الثاني: ما أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد ١٩؟

للتعرف على أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٤) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أبرز التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد١٩مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق	محايد	موافق				
٦	يعاني الطلاب من ضعف الإمكانات الاتصالية للإنترنت في بعض المناطق والأحياء.	ك	١	٠	١٨	٢.٨٩	٠.٤٥٩	موافق	١
		%	٥.٣	٠.٠	٩٤.٧				
٧	يعتبر تقويم الطلاب مسألة شائكة ومن أكثر التحديات في ظل أزمة كورونا	ك	٢	٠	١٧	٢.٧٩	٠.٦٣١	موافق	٢
		%	١٠.٥	٠.٠	٨٩.٥				
٢	التحول إلى التعليم عبر الإنترنت يزيد من حدة عدم المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.	ك	٢	٤	١٣	٢.٥٨	٠.٦٩٢	موافق	٣
		%	١٠.٥	٢١.١	٦٨.٤				
١	يوجد خطط مستقبلية واضحة المعالم في الجامعة لمساعدتنا في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات.	ك	٦	٧	٦	٢.٠٠	٠.٨١٦	محايد	٤
		%	٣١.٦	٣٦.٨	٣١.٦				
٥	تدعم السياسات والإجراءات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	٧	٥	٧	٢.٠٠	٠.٨٨٢	محايد	٤م
		%	٣٦.٨	٢٦.٣	٣٦.٨				
٣	صُمّمت وحُدّثت المناهج والمقررات التعليمية وعملية التعليم بناءً على بيانات وحقائق ومعايير.	ك	٩	٢	٨	١.٩٥	٠.٩٧٠	محايد	٥
		%	٤٧.٤	١٠.٥	٤٢.١				
٤	يوجد فاقد تعليمي في المقررات التعليمية في مؤسستي بعد التحول إلى التعليم الإلكتروني.	ك	١٢	٤	٣	١.٥٣	٠.٧٧٢	غير موافق	٦
		%	٦٣.٢	٢١.١	١٥.٨				
المتوسط العام						٢.٢٥	٠.٥٠١	محايد	

***المتوسط الحسابي من (٣.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك خالد ونجران محايدين في موافقتهم نحو التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا (٢.٢٥ من ٣.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨-٢.٣٣)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة نحو التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا تشير إلى (محايد).

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو التحديات التي واجهت مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (١.٥٣ إلى

٢.٨٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى والثانية والثالثة والتي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة تشير إلى (غير موافق/ محايد/ موافق).

وفيما يلي ترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (يعاني الطلاب من ضعف الإمكانات الاتصالية للإنترنت في بعض المناطق والأحياء) في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٨٩ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (يعتبر تقويم الطلاب مسألة شائكة ومن أكثر التحديات في ظل أزمة كورونا) في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٧٩ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (التحول إلى التعليم عبر الإنترنت يزيد من حدة عدم المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية) في المرتبة الثالثة، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٥٨ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (يوجد خطط مستقبلية واضحة المعالم في الجامعة لمساعدتنا في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات)، والعبارة رقم (٥) وهي (تدعم السياسات والإجراءات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٠٠ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (صُمِّمت وحُدِّثت المناهج والمقررات التعليمية وعملية التعليم بناءً على بيانات وحقائق ومعايير) في المرتبة الخامسة، بمتوسط موافقة مقداره (١.٩٥ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (يوجد فاقد تعليمي في المقررات التعليمية في مؤسستي بعد التحول إلى التعليم الإلكتروني) في المرتبة السادسة، بمتوسط موافقة مقداره (١.٥٣ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (غير موافق).

أجابة السؤال الثالث: ما أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كوفيد١٩؟

للتعرف على أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كورونا، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أبرز

التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كورونا، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٥) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق	محايد	موافق				
٢	من مقومات النجاح توفر مصادر دخل ذاتية متنوعة وكافية لاستقلالية الجامعات.	ك	٠	٠	١٩	٣.٠٠	٠.٠٠٠	موافق	١
		%	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠				
٥	الحاجة لتحديث المناهج وإعادة صياغتها بما يتناسب مع طبيعة التعليم عن بعد والتحول الرقمي.	ك	٠	٠	١٩	٣.٠٠	٠.٠٠٠	موافق	١م
		%	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠				
١	أقترح أن توسع مؤسستي التعليمية نطاق عملية التعليم الإلكتروني بشكل استراتيجي في المستقبل.	ك	٠	٢	١٧	٢.٨٩	٠.٣١٥	موافق	٢
		%	٠.٠	١٠.٥	٨٩.٥				
٣	ثبت التعليم عن بعد ضرورة تغير دور وصورة الأستاذ الجامعي في عصر التكنولوجيا.	ك	٠	٢	١٧	٢.٨٩	٠.٣١٥	موافق	٢م
		%	٠.٠	١٠.٥	٨٩.٥				
٤	تعزيز فكرة التعلم المدمج حيث أثبت أنه مستقبل التعليم في الجامعات حول العالم.	ك	١	٠	١٨	٢.٨٩	٠.٤٥٩	موافق	٢م
		%	٥.٣	٠.٠	٩٤.٧				
٦	ضرورة تحديد هوية الجامعة (بحثية، تعليمية، تطبيقية) بحسب خصائصها وأهدافها.	ك	١	٠	١٨	٢.٨٩	٠.٤٥٩	موافق	٢م
		%	٥.٣	٠.٠	٩٤.٧				
المتوسط العام						٢.٩٣	٠.٢٠٣	موافق	

***المتوسط الحسابي من (٣.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك خالد ونجران لهم توقعات إيجابية نحو مستقبل التعليم فيما بعد كورونا، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كورونا (٢.٩٣ من ٣.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (٢.٣٤-٣.٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة نحو أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كورونا تشير إلى (موافق).

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو أبرز التوقعات حول حال مؤسسات التعليم العالي ما بعد كورونا، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٨٩ إلى ٣.٠٠)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والتي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة تشير إلى (متوفر).

وفيما يلي ترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (من مقومات النجاح توفر مصادر دخل ذاتية متنوعة وكافية لاستقلالية الجامعات)، والعبارة رقم (٥) وهي (الحاجة لتحديث المناهج وإعادة صياغتها بما يتناسب مع طبيعة التعليم عن بعد والتحول الرقمي) في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٣.٠٠ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أقترح أن توسع مؤسستي التعليمية نطاق عملية التعليم الإلكتروني بشكل استراتيجي في المستقبل)، والعبارة رقم (٣) وهي (ثبت التعليم عن بعد ضرورة تغير دور وصورة الأستاذ الجامعي في عصر التكنولوجيا) والعبارة رقم (٤) وهي (تعزيز فكرة التعلم المدمج حيث أثبت أنه مستقبل التعليم في الجامعات حول العالم) والعبارة رقم (٦) وهي (ضرورة تحديد هوية الجامعة (بحثية، تعليمية، تطبيقية) بحسب خصائصها وأهدافها) في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة مقداره (٢.٨٩ من ٣.٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

إجابة السؤال الرابع: ما الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في ظل ازمة كورونا؟

أشارت عينة الدراسة إلى أن أبرز هذه الحلول من وجهة نظرهم يتمثل فيما يلي:

- ✓ **استقلالية الجامعات**
- ✓ **التعليم المدمج وتحديث البرامج وتعزيز البحث العلمي وإنشاء مجلات علمية محكمة**
- ✓ **توقع المزيد من الظروف التي تمنع من الرجوع للتعليم المباشر.**
- ✓ **تطوير أساليب تقييم الطلاب وعدم الاقتصار على الاختبارات فقط واستخدام التقويم الحقيقي.**
- ✓ **توفير شبكات إنترنت عالية السرعة.**
- ✓ **تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للبرامج الإلكترونية المتقدمة.**
- ✓ **تفعيل الحضور الإلكتروني وعقد الاختبارات حضوري.**
- ✓ **التنوع في وسائل التقويم واستخدام طرق التقويم الواقعي.**
- ✓ **وضع خطط للأزمات.**
- ✓ **الاهتمام بالتعليم المدمج.**

- ✓ **تفعيل التعلم الالكتروني للمواد النظرية بشكل دائم.**
- ✓ **دعم الجهات لتوفير الاجهزة والشبكات لكل الطلاب بأسعار رمزية**
- ✓ **الانتقال للتعلم الالكتروني، والتعليم عن بعد.**

إجابة السؤال الخامس: ما تأثير فيروس كورونا له تأثير إيجابي أو سلبي على المؤسسات التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

جدول (٦) استجابات أفراد الدراسة نحو تأثير فيروس كورونا على المؤسسات التعليمية

الاستجابة	التكرار	النسبة
تأثير إيجابي	١٤	٧٣.٧
تأثير سلبي	٥	٢٦.٣
المجموع	١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة يرون أن تأثير فيروس كورونا على المؤسسات التعليمية إيجابي، حيث بلغ عددهم في العينة (١٤) يمثلون ما نسبته (٧٣.٧%)، وهي الفئة الأكبر، في حين أن الفئة الأقل التي ترى أن تأثير فيروس كورونا على المؤسسات التعليمية جاء سلبي، حيث بلغ عددهم (٥) يمثلون ما نسبته (٢٦.٣%).

وفي ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة يمكننا تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

١- التأكيد على أهمية وضرورة تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار العملية التعليمية وقت الازمات، يسبقها تهيئة الميدان لهذا النوع الجديد من البدائل التي تقع تحت ما يسمى بالتعليم عن بعد او التعلم مدى الحياة او التعلم المدمج، وتقديم حزمة من الحلول لمساعدة الطلاب والطالبات على مواصلة تعليمهم.

٢- مراجعة المناهج والمقررات وتحديثها بما يتناسب والتعليم الإلكتروني، وإعادة النظر لبعض البرامج والخطط الدراسية التي لا تتماشى مع سوق العمل حيث أظهرت الجائحة الحاجة إلى خريجين لمهن ووظائف ترتبط بالمستقبل خاصة التخصصات الصحية، كذلك التخصصات التقنية والذكاء الاصطناعي، كذلك ما تتطلبه وظائف المستقبل من المعارف والمهارات والتي قد تغير من أدوار ومتطلبات مخرجات التعليم الجامعي.

٣- أكدت الجائحة الحاجة الى تقديم أساليب تقويم جديدة تتناسب وطبيعة التعليم الإلكتروني من خلال اساليب التقويم البديل وغيرها من الوسائل المتاحة.

٤- الإسهام في تعزيز ودعم وصول جميع الطلاب والطالبات للأدوات التكنولوجية اللازمة لتسيير العملية التعليمية بجودة وتكلفة مقبولة تعزز مبادئ المساواة في الفرص والعدالة الاجتماعية والحق في التعليم للجميع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو ساق، إبراهيم. (٢٠٢٠، أغسطس ١٧). حوكمة ثقافة وهوية الجامعات. عكاظ، https://2u.pw/ZA994

آل عمرو، فهد. (٢٠١٧). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ورقة مقدمة في *مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠في الفترة بين ١١-١٢يناير٢٠١٧ بجامعة القصيم ٨١٠-٨٤٣.*

باسعيد، ابتسام عبد الله. (٢٠١٩). *استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية: دراسة استشرافية*. رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الجديبي، رأفت محمد علي. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وعلاقتها بتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٣٦).

الحمادي، فايزة، وسالم، سماح. (٢٠١٧) تنمية الموارد الذاتية للجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الملك فيصل .*مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠في الفترة بين ١١-١٢يناير٢٠١٧ بجامعة القصيم ٩٠٣-٩٣٦.*

الدهشان، جمال علي. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(٤).

قناوي، شاكر عبد العظيم. (٢٠٢٠). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٢٠).

العجلوني، محمود. (٢٠١٦). الحرية الاكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظات شمال الاردن. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية.*

العساف، صالح. (١٤٣٣هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان.

العيسى، أحمد. (٢٠١١). *التعليم العالي في السعودية رحلة البحث عن هوية* .بيروت: دار الساقي.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢١). تم الاسترجاع من خلال الرابط: https://2u.pw/ME0xN

وزارة التعليم [@mohe_sa]. (٢٠٢١، فبراير١٤). أكثر من ٧.٩ مليون ملف تم استعراضه على منصات الجامعات الحكومية والأهلية، خلال الأسبوع الرابع للتعليم عن بُعد. [تغريدة]. تويتر، استرجع في فبراير،٢٠١٢، من https://twitter.com/mohe_sa/status/1360956665865121795?s=2